

وشرف بلا قوى وخاطبه في السرعة وداعه اجبتنا
ليست احبنا نفوى ومن جملة المنجى الكهية التفحات الربانية
المنجى لها ان بالذکر تخص لان السيد اعظم عليها نص
فلذا قال **تفحات** جمع نعمة قال في هذيب الصحاح ونعمه
بشي اعطاه تقول لا يزال تفحات بالمعروف قال الشاعر
لما ابتك ارجو فضلنايكم تفحنتي نعمة طابت لها العرب
اي النفس انتهى اي نجات طيب قربك ورشحات مجيب
شربك جاء في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان لربك في ايام دهركم نجات فمعرضوا
لها لعل ان تصيبكم نعمة منها فلا تشقون بعدها ابدا قال
المنادى رحمه الله تعالى اي مجليات يصيب بها من يشاء من
عبادة والنخلة الدفعة من العطية فمعرضوا لها بنظير
القلب وتزكيتة عن الخبث والكدورة الحاصلة من الاضواء
المذمومة ذكره الغزالي لعل ان يصيبكم نعمة منها فلا تشقوا
بعدها ابدا فانه تعالى يدرك الارزاق على عبده شهر شهر
ثم له في خلال ذلك عطية من جوده فيفتح باب الخزاين
ويطعم منها ما يتم وليس تغرق جميع الارزاق الدار في
وافق الفتح استغنى للابد وتلك التفحات من باب
خزاين المنن وابعد وقت الفتح ههنا لبعضها كل وقت
فمن دلو الطلب وشك ان يصادف وقت الفتح فيظفر
بالغنى الاكبر ويسعد السعد الاخر وكم من سائل سال

وذا

فردا صارا فاه ذا وافق المسؤل قد فتح كيسه لينفق لارده
وان كان قد رده قبل رواه الطبراني في الكبير قيل انما
ذكره في الواسط فليحمر عن محمد بن مسلمة انتهى وعنه
صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا
لتفحات الله فان لله تفحات من رحمة يصيب بها من
يشاء من عباده وسلوا الله ان يسر عورتكم وان يؤمن
بروعاتكم رواه ابن الدنيا في كتاب الفرج والبيهقي
وابونعيم عن انس والبيهقي عن ابي هريرة **يا مولاي**
اي يا ناصري على اعدائي ومغربي على حضري من هواي
ومن تم يحكمتي لعاصري من احبابي بل تولد اموري قبل
خلق عناصري فضلا عن اعصابي ومن كنت مولاه فلو
يرهب من مخلوق ولا يخشاه ومن خاف سواك تاه بل
هو عبد لاه **ومجل** اي اسرع لي **بالفرح** اي باذهاب
الغم والحرج فانه اذا انصرت بالفرح واقعها في وجه فجرى
الدمع كاللحج تحت طلب بجيمل الفرح خوفا من السقوط
في القنوط والهبوط لا سقل الدرع وفي الحديث سلوا الله
من فضله فانه يجب ان يسأل وافضل العباداة توقع الفرج
وفي رواية افضل العباداة انتظار الفرج وعند صلى الله
عليه وسلم ان احب عبادة الله الذين يسألون الفرج وفي
الحديث ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومما
نسب للامام المطلي الشافعي جعله الله في القيام شافعي